

غريب الحديث لابن قتيبة

مع ابن عباس على دُرِّ نُؤُوك قد طَبَّقَ البيت كلَّه " .
ويقال أَيْضاً ان الدَّرَانُكُ : الطَّغْنَانُفَس . قال ذو الرمة يصف بعيراً : " من الطويل "
... عَجَزَتِ القَرَا ضَخْمُ العُذْنَانِينِ أَزْهَبَتِ ... مَنَاقِبُهُ أَمْثَالُ هُدُوبِ الدَّرَانُكِ
شَبَّهَ الوَبرَ على مَنَاقِبِهِ بِهُدُوبِ الطَّغْنَانُفَس .
وقال الفَرَّاءُ : الزَّرَّابِي : الطَّنَافَس . وقال أبو عبيدة : هِيَ البُسْطُ .
وأَرَاهُم قَدْ سَمَّوْهَا جَمِيعاً زَرَّابِي كَمَا سَمَّوْهَا جَمِيعاً دَرَانُكُ .
وقال فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَذْلَقَهَا السَّمُومَ .
حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ الْقَاسِمِ .
السَّمُومُ : حَرُّ النَّهَارِ وَالْحَرُّورُ حَرُّ اللَّيْلِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَكُونُ ذَلِكَ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ الْعَجَّاجُ : " مِنْ الرِّجْزِ "